

## النظام الرسمي العربي صامت كالعادة إسرائيل: «سنبنى الهيكل قريباً» تحسين الحلبي

يستغرب المرء من الصمت الرهيب والمريب الذي يلجأ إليه النظام الرسمي العربي بقيادة السعودية تجاه أخطر تصريح رسمي يعلنه نائب وزير الدفاع الإسرائيلي الحاخام ابلي داهان بموجب ما ذكرته معظم وسائل الإعلام الإسرائيلية وخصوصاً «الصحفي ريتشارد سيلفر شتاين» في مجلة (تيكون غولام) الإلكترونية في ١٤ آب الجاري حيث قال: «إننا لسنا خجولين حين نعلن أننا سنبنى الهيكل اليهودي في مكانه» ومكانه هو مسجد قبة الصخرة وساحته في مدينة القدس. وكانت مناسبة هذا الإعلان في اليوم الذي حدده الاحكامات لذكرى تدمير الهيكل على يد الرومان في السابع من شهر آب الموافق ٧٠ ميلادي بموجب التوقيع العبري لشهر آب.. واللافت في هذا التصريح أن وزير الدفاع الراهن هو (أفيغدور ليبرمان) وهو من المتشددين في المحافظة على توسيع المشروع الصهيوني وها هو نائبه الحاخام (إيلي داهان) من (حزب البيت اليهودي) وهو ربما أول حاخام يتولى منصب نائب وزير الدفاع والمسؤول عن الإشراف على الضفة الغربية والقدس أيضاً.

وإلى جانب هذا المسؤول الإسرائيلي بدأ في عهد حكومة نتنياهو ومشاركة ليبرمان كوزير للدفاع هناك الحاخام (يهودا غليك) من حزب الليكود وهو في الوقت نفسه رئيس (مؤسسة إرث الهيكل) التي يعرض فيها جميع مستلزمات المواد والطقوس اليهودية التي يجب استخدامها عند بناء (الهيكل) وهو يعرض على جميع السفراء المعتمدين في تل أبيب مواد إعلامية حول الهيكل ومواصفات بنائه ويعرض مجسمات صغيرة عنه يوزعها على خمس عشرة مؤسسة صهيونية دينية يهودية وغير دينية تطلق حملة ضروورة هدم وتدمير المسجد الأقصى وقبة الصخرة بحجة أن أساسات الهيكل موجودة تحت مسجد قبة الصخرة، وجرت محاولات كثيرة لإحراق المسجد الأقصى فحسب بل لتفجير مسجد قبة الصخرة في الثمانينيات واعتقل الجاني متلبساً مع متفجراته ثم جرى الإفراج عنه، ويبدو أن التطورات التي تشهدها أوضاع الدول العربية وتسخير بعضها للعمل ضد سورية ومقاومة الاحتلال بدأت تشجع نتنهاو وليبرمان ونائبه الحاخام (داهان) على زيادة التصريحات الموجهة لهذه الغاية علماً أن أعضاء الكنيسة الذين احتمل موافقتهم على مثل هذا القرار يزيد عددهم على (٦١) عضواً وهي الأغلبية التي يهدها نتنهاو مناسبة أما السيناريو الذي يمكن رسمه أو تصوره لتحقيق هذا الهدف فما زال رهناً بالظروف التي تتطلع إسرائيل إلى تصعيد مساولها ومظاهر ضعفها عند دول المنطقة.

ولا شك أن تصريح (داهان) كان يتطلب رداً عربياً وإسلامياً وتحذيراً علنياً بل جلسة لمجلس الأمن أو (اليونيسكو) في أدنى الحالات وإطلاق حملة عربية وإسلامية واسعة النطاق تندد بهذه الدعوة الرسمية لنائب وزير الدفاع الإسرائيلي وتطالب بحماية جميع المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة التي ينفذ فيها نتنهاو منذ توليه رئاسة الحكومة في (آذار ٢٠٠٩) خطة عنصرية لتلويده مدينة القدس بكل أحيائها العربية ومقدساتها. وتشير وسائل إعلام الأحامات الذين يطالبون بهدم مسجد قبة الصخرة إلى عملية تمهيد مستمرة لتهدويد البنى التحتية قبل تنويع هذه الخطة بالتخلص من وجود مسجد قبة الصخرة.. وهنا بالذات تبرز أهمية السيناريو أو السيناريوهات التي ستنفذها حكومة نتنهاو لتبرير بناء الهيكل المزعوم، وخصوصاً أن الفتيات المستمرة سراً وعلناً من حول المسجد الأقصى وطرقه وبنيتها التحتية غير الظاهرة قد تؤدي في ساعة الصفر المناسبة إلى الإعلان عن انهيار في التربة السفلى أو في أي مكان لكي تبدو هذه النتيجة وكأن أيدي إسرائيل وصلتها فيها.

فهل يدرك العرب وخاصة دول النظام الرسمي العربي أن مقدساتهم الإسلامية والمسيحية تتعرض الآن بعد إعلان نائب وزير الدفاع الإسرائيلي عن عدم خجله من الإعلان عن أن إسرائيل ستبني هيكلها في موقع مسجد قبة الصخرة.؟!

## قيادي في المقاومة الفلسطينية: لدينا القدرة على تحرير أراضٍ في غلاف غزة استشهاد شاب فلسطيني من ذوي الاحتياجات الخاصة برصاص الاحتلال شرق رام الله



تشجيع الشهيد إياد حامد في قرية سلواد بالضفة الغربية قرب رام الله (رويترز)

وأطلقت القنابل الغازية والرصاص المطاطي، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات أو اعتقالات. واندلعت مواجهات عنيفة أطلقت قوات الاحتلال خلالها الرصاص المعدني والحصى والقنابل الغازية، ما أدى إلى إصابة شابين. أما في القدس، فقد اقتحمت العشرات من قوات الاحتلال حخم شعفاط شمالي شرق القدس.

قريبة وأردته بعد الاشتباه به. من جهته، قال جيش الاحتلال: إن حامد وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة «قتل أثناء محاولة اعتقاله».

وفي سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس السبت سبعة مواطنين فلسطينيين، بينهم سيدة وفتاة خلال اقتحام مدينتي بيت

### متأثرة بهبوط أسعار النفط في الخليج العربي

## السعودية بصد إصدار سندات بالدولار وسط مخاوف من تعثرها في السداد

تخطط الرياض لطرح سندات مقومة بالدولار في السوق الدولية للمرة الأولى، في تشرين الأول، وفي وقت تشهيد فيه عقود التامين من تعثر السعودية في سداد ديونها إقلاماً من المستثمرين. ذكرت وكالة «بلومبرغ» في تقرير نشرته مؤخراً أن المملكة من المحتمل أن تقوم بحملة ترويجية للسندات التي تعتمد إصدارها في نهاية أيلول المقبل، على أن تبيع سندات بقيمة ١٠ مليارات دولار في مطلع تشرين الأول، وذلك استناداً لمصادر مطلعة على هذا الشأن. ويحسب تقرير الوكالة الاقتصادية، فإن المصادر التي فضلت عدم الكشف عن اسمها نظراً لخصوصية المعلومات، قالت: إن حجم وتوقيت طرح السندات قد يتغيران انطلاقاً من ظروف السوق. ولغف فلاح المصادر إلى أن المملكة لن تكون معنية بالزيادة المحتملة لسعر الفائدة في الولايات المتحدة الأمريكية في الشهر المقبل.

وتسعى الرياض من خلال إصدار السندات لتمويل خطة التحول الاقتصادي وسد العجز في ميزانيتها لعام ٢٠١٦، الذي يقدر بنحو ١٣٪ من حجم الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، والناتج من هبوط أسعار النفط، التي تشكل إيراداتها حصة الأسد في الميزانية السعودية، وفقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي. وأضافت المصادر: إنه تم التعاقد مع شركة الخدمات المالية الأميركية «سبتي غروب»، ومصرف «إتش إس بي سي»، البريطاني، ومصرف «جي بي مورغان تشايس» الأميركي لتنسيق عملية طرح سندات السعودية.

وفي ظل ذلك أقبل المستثمرون على شراء عقود تأمين من مخاطر تعثر السعودية على سداد ديونها، حيث صعدت قيمة عقود التامين هذه إلى ١,١ مليار دولار، وهو أعلى مستوى على الإطلاق، وفقاً لموقع «Zero Hedge»، الخنص في جمع آراء وتحليلات الخبراء الماليين.

ويبدأ الصدد، قال بوب ميشيل، أحد المسؤولين البارزين في «جي بي مورغان تشايس»، في مقابلة مع «بلومبرغ»: إن دول مجلس التعاون الخليجي شرعت تنوع مصادر دخلها، «لذا اعتقد أن هذه خطوة ذكية»، وأضاف: «إن أسعار النفط حالياً عند مستويات جيدة، حيث تتراوح بين ٤٠ دولاراً و٥٠ دولاراً للبرميل، وليست عند ٣٠ دولاراً للبرميل كما كانت قبل نصف عام، لذا فإنه توقيت جيد بالنسبة لهم».

وكانت أسعار النفط قد تراجعت من مستوى ١١٥ دولاراً للبرميل بيلته في منتصف عام ٢٠١٤ لتصل في آب الجاري إلى مستوى ٥٠ دولاراً، أي تراجعاً بأكثر من ٦٥٪، ما أحدث ففرة في ميزانيات الدول، التي تعتمد على عائدات النفط بشكل أساسي.

(روسيا اليوم - وكالات)

### إيران تنفي إرسال أسلحة إلى اليمن

## الجيش اليمني واللجان يستهدفان أرامكو في جيزان ونجران بصاروخين

وأعلنت القوات المسلحة في جيزان ونجران عن استهداف شركة أرامكو النفطية في نجران وجيزان جنوب السعودية بصاروخين باليستيين، وذلك إثر استهداف التحالف السعودي محطات الغاز والكهرباء في مدينة صعدة شمال اليمن إضافة إلى مناطق أخرى. وأكد الجيش اليمني واللجان الشعبية استهداف شركة أرامكو النفطية في نجران جنوب السعودية بصاروخ باليستي. وبعد ساعات استهدفت الشركة في جيزان بصاروخ مماثل.

### المواجهات مع «داعش» في سرت

## تخلف أكثر من ٢٥٠٠ بين قتيل وجريح

خلفت عملية «البيان المرصوص» حتى الآن، التي أعلنها الجيش الليبي في أيار الماضي ضد تنظيم «داعش» الإرهابي، الذي يسيطر على مدينة سرت، أكثر من ٢٥٠٠ شخص بين قتيل وجريح.

وذكر مصدر طبي في مستشفى صمراته المركزي التابع لقوات حكومة الوفاق الليبية، أن ٤٤٢ شخصاً قتلوا في المعارك وأصيب ٢١٠٠ آخرون حتى الآن، مشيراً إلى أن سيارات الإسعاف لازالت تأتي بالجرحى من محاور الاقتال بسرت، وأضاف المصدر، في تصريح لموقع «بوابة الوسط»، نشر أمس السبت، أن بعض الجرحى إصاباتهم حرجة جداً، ويرقدون بقسم العناية، في حين البعض الآخر إصاباتهم متفاوتة بين البسيطة والمتوسطة.

وأشار المصدر الطبي إلى أن ٣٤ جريحاً تم نقلهم يوم الجمعة الماضي إلى تونس لللاج، كما تم نقل ٤٠٢ جريحاً إلى تركيا، وإن عدداً من ذوي الحالات المستعصية سيتم نقلهم إلى ألمانيا خلال اليومين القادمين بعد إتمام إجراءات التأشيرة. وحقق قوات «البيان المرصوص»، خلال الأيام الأخيرة تقدماً على مختلف محاور الاقتال بمدينة سرت، منذ انطلاق العمليات العسكرية لقماعا على المدينة التي يسيطر عليها التنظيم الإرهابي في بداية العام الماضي. وتلقى عملية «البيان المرصوص»، دعماً جويًا من الولايات المتحدة بناء على طلب من المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني بقيادة فائز السراج المدعومة لوبيا، والتي تتخذ من طرابلس مقراً لها.

(روسيا اليوم - وكالات)

أعلن الجيش اليمني واللجان الشعبية استهداف شركة أرامكو النفطية في نجران وجيزان جنوب السعودية بصاروخين باليستيين، وذلك إثر استهداف التحالف السعودي محطات الغاز والكهرباء في مدينة صعدة شمال اليمن إضافة إلى مناطق أخرى. وأكد الجيش اليمني واللجان الشعبية استهداف شركة أرامكو النفطية في نجران جنوب السعودية بصاروخ باليستي. وبعد ساعات استهدفت الشركة في جيزان بصاروخ مماثل.

في المقابل قالت أرامكو: إن جميع منشآتها في المملكة تعمل بصورة عادية، على حين أعلنت السعودية اشتعال النار في محول للكهرباء بعد إصابته بصاروخ أطلق من اليمن على مدينة نجران.

إلى ذلك استهدف التحالف السعودي سلسلة غارات محطتي الغاز والكهرباء بمدينة صعدة، كما استهدفت المحطة المركزية للكهرباء في مديرية عسب بأربع غارات، إضافة إلى محطة كهرباء محافظة عمران شمال البلاد، وطالت الغارات معسكر الاستقبال في مديرية همدان شمال غرب العاصمة صنعاء.

كما أعلنت وزارة الدفاع اليمنية استهداف القوة الصاروخية للجيش واللجان بصليبات من صواريخ الكاتوشا لصنعت القوات السعودية في مركز السودة في جيزان. في المقابل شنت طائرات التحالف السعودي سلسلة غارات جوية على مواقع الجيش واللجان الشعبية اليمنية في منطقة الخوبة السعودية بجيزان. وفي نجران استهدفت القوة الصاروخية والمدفعية للجيش

### إصابة أربعة جنود أتراك بجروح في هجوم جنوب شرق البلاد

## تركيا توقف ثلاثة دبلوماسيين سابقين بتهمة محاولة الانقلاب

الكرديستاني هاجموا موقعاً للجيش التركي بمدينة شمدينتي بمحافظة هكاري، ما أسفر عن إصابة أربعة جنود بجروح اثنان منهم في حالة حرجة. وكان قتل أحد عشر شخصاً على الأقل وأصيب ثمانية وسبعون آخرون جراء تفجير سيارة مفخخة قرب مركز للشرطة في قضاء جزيرة بولاية شرناق جنوب شرق تركيا. وتشهد تركيا اضطرابات أمنية وحالة من عدم الاستقرار بسبب الحملة العسكرية التي يشنها نظام رجب طيب أردوغان على محافظات جنوب شرق البلاد والعمليات القمعية التي يقفها ضد المواطنين الأتراك ووسائل الإعلام الراضية لسياساته إضافة إلى دعمه الإرهاب.

وكالات

طيب أردوغان. كما كان مستشاراً لرئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو عندما كان وزيراً للخارجية. وقالت الأناضول: إنه بصفتة هذه نظم في ٢٠١٣ اجتماعاً منفياً للجدل بين داود أوغلو وغولن خلال مشاركة وزير الخارجية حينذاك بأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وكان داود أوغلو أعلن في أيار ٢٠١٥ أنه التقى سراً غولن في منزله في بنسلفانيا لإقناعه بالعودة إلى تركيا من أجل تهدئة التوتر في الإدارة.

من جهة أخرى أصيب أربعة جنود أتراك بجروح أمس في هجوم مسلح بمحافظة هكاري جنوب شرق تركيا.

وتذكرت وكالة الأناضول أن مسلحين من حزب العمال

قررت محكمة في أنقرة أمس توقيف ثلاثة دبلوماسيين أتراك سابقين متهمين بالارتباط بمحاولة الانقلاب التي جرت في منتصف تموز. كان أحدهم مستشارا للرئيس السابق عبد الله غول، حسبما أعلنت وكالة أنباء الأناضول، في حين أصيب أربعة جنود أتراك بجروح أمس في هجوم مسلح بمحافظة هكاري جنوب شرق تركيا.

وأوقف غورجان باليك وعلي فينديد وتونجاي باباي بانتظار محاكمتهم. ويشتهر بأن هؤلاء على علاقة بالادعية التي فتح الله غولن الذي يتهمه النظام التركي بالوقوف وراء المحاولة الانقلابية، كما ذكرت الوكالة الغربية من الحكومة.

وكان باليك مستشاراً للسياسة الخارجية لعبد الله غول رئيس تركيا من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٤ قبل أن يحل محله رجب

## عراك بالأيدي في البرلمان العراقي على خلفية استجواب وزير المالية



مباحثات على خلفية استجواب وزير المالية هوشيار زيباري

اندلع عراك بالأيدي بين نواب في جلسة البرلمان العراقي أمس السبت على خلفية استجواب وزير المالية هوشيار زيباري الذي صوت المجلس بعدم قناعته بأجوبته.

واستجوب المجلس وزير المالية، وهو قيادي في الحزب الديمقراطي الكرديستاني بزعامة رئيس إقليم كردستان مسعود بازراني، إثر اتهامه بملفات فساد.

وحسب مصدر برلماني، فإن النائب هيفم الجبوري الذي استجوب الوزير قدم طلباً لإدراج موضوع قناعة المجلس بأجوبة الوزير من عددها.

والجبوري رئيس تجمع «الكفاءات والجامهين»، ضمن انقلاب «دولة القانون»، بزعامة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

وأثار هذا الطلب غضب النواب الأكراد من الحزب الديمقراطي ما دعا رئيس كتلة هذا الحزب خسرو كوران إلى اتهام النائب الجبوري بتحويل أموال إلى مصارف خليجية. وإثر المشادة قرر رئيس البرلمان سليم الجبوري رفع الجلسة مدة نصف ساعة.

وبعد استئنافها، عاد النقاش حول زيباري فاندلعت

أ ف ب